

الحلقة السابعة من برنامج وجد بعنوان "اطمئنان" وجدان العلي

وجدان العلي

بسم الله الرحمن الرحيم آآ يلفت نظري كثيرا في حديث مغيث ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ما كلمه واحد من الصحابة ولا احد من في ان - [00:00:12](#)

ينبعث عليه صلوات الله وسلامه برحمته شوف في اغمض شيء وفي اخصه يقوم عليه صلوات الله وسلامه. رأى رجلا يمشي خلف امرأة باكيا يحبها وهي لا تحب قال لعنه العباس رضي الله عنه - [00:00:53](#)

الا تعجب من حب مغيث بريرة وبغض بريرة مغيثا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم شافعا لمغيث عند بريرة فقالت يا رسول الله صلى الله اتأمرني ام انت شافع؟ - [00:01:17](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قالت لا احبه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اطال النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم الكلام معه وما اتى الامر على سبيل الامر - [00:01:37](#)

لانه يعلم عليه صلوات الله وسلامه ان الانسان لو لفظه القلب فلو جمعت كل الفاظ الارض لن يقبله القلب وكان في كلمة لبعض الادباء كان يقول من رفضه القلب في جلسة - [00:01:55](#)

ولن تنفعه مائة جلدة الامر الثاني هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لمغيث والنبي صلى الله عليه وسلم حياته حياته عليه الصلاة والسلام في جهاده وعبادته وذكره - [00:02:14](#)

ورحمتي وما قال لمغيث انت مش شايف حالا شف غيرك طب شف رحمه لشيء في قلبه هذا الذي كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام من تقدير الشعور اذا كان شعورا بحق - [00:02:31](#)

ومن رعاية ما يكون به الانسان انسانا وعدم التنكر لفطرة الانسان هذا امر غائب حتى عن كثير من الاوساط حتى المخملية ان الامر صار ممكن يكون بيزنس او ان ده رأيي وانت لابد ان تخضعي له - [00:02:54](#)

هذا لا يجوز اذا كان في الشرع لا يجوز ان اكرهك على طعام تبغضه وهذا الطعام يكون ماذا؟ يكون اذى ساعة يعني خلص كلته ثم ذهب اما انسان يلتصق به الانسان ويكون محبوسا - [00:03:13](#)

في تصويره وفي حركاته وهو لافظ له رافض له ماذا يكون بابا لسعير عظيم. يأكل الانسان او يأكل ان الانسان يكظم نفسه فيتآكل تجد هذا الانسان سبحانه الله يصرخ صراخا صامتا - [00:03:35](#)

واثقل الدموع الدمعة الناشفة دمعة لا ترى محبوسة من وراء جدران كثيرة ضغط المجتمع ومش عارف ايه او ان بنت مسلا ايه تقول لك هنا الناس في اوزان عجيبة يقول لك الناس يقولوا علي ان انا خلاص بورت خلاص - [00:04:00](#)

تجاوزني السن كل هذه الامور يدل على ان هنالك خلا في تقدير الشعور تقدير الشغل اذا كان رب العالمين سبحانه وبحمده نفى الاكراه في اصل ما يكون به نجاة الانسان. لا اكراه في الدين - [00:04:19](#)

نفى ذلك سبحانه وبحمده الذي فيه نجاة الانسان فكيف تجعل هنالك اكراه انسان لان ابيه رأى ان اتزوج ابنة اخيه لا عشان اخوه الكبير وهيزعل منه لو ان ابني راح اتجوز واحدة تانية ومش عارف ايه - [00:04:41](#)

فيكسر الولد ويدخل فكيف يكون مكسور يقيم حياة مستقيمة وكذلك العكس بينما النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم عض الصحابة على ان يوزن شعور الانسان ويرحم ضعفه وجبلته - [00:04:58](#)

وليس في امر المشاعر والحب وحسب ولكن ايضا آآ في الحزن الذي يعتلج في ما حقر النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم

دمعة مثلا من انسان ائيم لما الحديث شدد ابن اوس - 00:05:19

دخل عليه وجده مهموما له ديون لزممتني يا رسول انت لابد ان تهتم بامر الاخرة لانه يعلم ان هذه جبلة الانسان يضعف يهتم بيكي يناله ما يناله كذلك ايضا تقدير مشاعر الفتاة - 00:05:37

اه الان يشاع مثلا البنت مسلا لما بتجيب ميك اب مسلا وتضعوا لنفسها وتتنزين في البيت في البيت في حدودها الشرعي يجي واحد يقول لك انت ازاي! عيب يا بنت - 00:06:00

عارف ايه بنت لا تتزين وهكذا الا اذا كانت خلاص يعني متزوج لماذا تكره وتنزع من هذه الفتاة انوثتها هنالك اباء يحملون سكاكين صديقة لذبح ابنائه الولد مواهبه على هذا القدر. لماذا تحمله ما لاطة - 00:06:14

ربما يكون بارعا عبقريا في مجال ليس المجال الذي اخترته له مش شرط ان هو يكون درجاته الدراسية دليلا على درجاته الانسانية الواد بذل وسعه واجتهد ومش عارف ايه. تجيش تقول له بقى وتعايره انا انصرفت عليك وانا عملت طب ما هو اذا كان هذا الولد مستقيما فعلا يعني - 00:06:40

وحتى لو لم يكن مستقيما ليس سبيل الاستقامة التعيير يا اخي ها التعيير منفي في ديننا حتى مع الحيوان اليوم تاج الدين السبكي ابوه تقي الدين السبكي السبكي بيحكى عن ابوه. بيقول انا قاعد في البيت فكنت جالسا فوجدت كلبا فقلت امشي كلب ابن كلب - 00:07:02

فناداني ابي وقال يا بني لا تقل هذا ليس كلبا وابن كلب قال يا بني انما شرط الجواز عدم قصد التعيير انت قلتها له بتعييره يقول لك الدابة زمن الفرسة والحمار والبغل - 00:07:23

وما يستخدمه الناس للتنقلات. وما زال حتى الان في المناطق الجبال جبلية والاشياء دي لا يصلح الا هذه الحيوانات فور بيفور والحاجات دي ما لهاش بقى في الحتت دي قالوا اذا ركبت دابة فلا تتخذها متكأ - 00:07:44

عايز مسلا بتدردش مع واحد صاحبك وقفت وكده انزل لانها لم تخلق لهذا جاء بعير للنبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم والقى بجيرانه بعنقه بين يديه عليه صلوات الله وسلامه - 00:08:03

يعلم ان هذا هو الرحمة ودموعه تسيل قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن هذا البائع؟ قال رجل من انصار انا يا رسول الله قال انه شكى لي انك تدأبه او ماذا كنت تريده؟ قال يا رسول الله انه كان ناضحا لنا نستقي عليه - 00:08:17

الناضح البعير اللي عليه مائة جيبوا الماية وحملوه عليه فلما كبر كنا نذبحه طب هو السؤال دلوقتي لو انني ذبحت آآ عجلا او خروفا او او بعيرا او بقرة كل هذه الاشياء من الاشياء التي تقرب الانسان الى رب العالمين يطعم بها الفقراء ويسد بها حاجة - 00:08:38

يعني امر جميل وعظيم طيب انت هذا البعير لماذا يشكو انا اعلم ان هذا شرع الله ولكني ضعيف. لا احتمل هذا. اريد ان ده معنى كلامه جمعنا حاله وبكائه النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل له هذا قدر الله وانتم خلقتكم لكي تكونوا مسخرين لنا ومش عارف ايه والكلام ده - 00:09:02

هذا التعامل اليابس لم يكن منه ابدا حاشاه صلى الله عليه وسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم هبه لي او بعنيه بعنيه. فقال بل اهبه لك يا رسول الله - 00:09:26

ولا بل بعنيه قال بل اهبه لك يا رسول الله بعنيه قال بل اهابه لك يا رسول فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم ووسمه بوسم الصدقة صدق وتركه يموت حتفأ - 00:09:37

تعيشوا ما بقي له من هذا الرقي في التعامل الاشياء الرقي في التعامل مع الجماد الذي بكى اما ان يكون الانسان هكذا كانه في غابة ثلجية. يتشاوب بين يدي دموع الناس - 00:09:50

اخوك يبيكي او بتك تبكي انت شايف وانت متيقن انها ترفض هذا الانسان وانت شايف ابنك زوي وذبل لانه التحق بهذه الفتاة او لانك ادخلته السلك الذي لا يريده او انك ادخلته المجال الذي لا يريده - 00:10:07

مواهبه وقدراته صالحة في مكان اخر وفي مجال اخر ان لم يكن بالرفق والاقناع خلاص. دعه فكل ميسر لما خلق له ليس كل الناس

علماء وليس كل الناس اطباء وليس كل الناس مهندسين وليس كل الناس دكاترة وليس كل الناس ضباطا وليس كل الناس قضاة -

[00:10:25](#)

اصناف شتى امم شتى اشكال شتى اصناف شتى قلبي غير قلبك شعوري غير شعورك نعم نتفق على مشتركات من المحاب ومن

الاشياء البغيضة نبغض كذا ونحب كذا لماذا تحجر الناس هكذا - [00:10:49](#)

وهل يكون الحجر من ورائه نمو؟ النمو انما يكون من مين وفي الخضرة وفي الرواء وفي الري اما ان حجرا تريد ان تجعله ناميا وان

يتبرعم لأقسوة والعنف وتسخيف الابناء ومحق امالهم - [00:11:14](#)

والاستخفاف بهم وجعلهم يعني ايه هذا الولد العمر يكون كالقطار له محطات. لماذا تريد ان تنزع ابنك من محطاته التي فيها او تدخله

هنا قال لي بعض الاطباء النفسيين تسعة وتسعين - [00:11:41](#)

من حالات الانحراف السلوكي او العقائدي بسبب العنف الاسري كثير من الناس يجي له آاء جسدي او داء نفسي بسبب العنف والقهر

لو انه وجد يدا حانية اضمن ده في ان اذهب ما فيه من جليد - [00:12:00](#)

بالمشاعر هو استخفاف وقتل للانسان قال الامام ابن العربي في كلمة نفيسة شريفة في قوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها

اخر وليقتلن النفس التي حرم الله الا بالحق. قال - [00:12:22](#)

وتتكيد عيشه بالهموم والغوم قتل له بان الكاشف البالي ميت واحد آآ يقول لك الشمس مكسوفة طفأت خلاص طفأت حياته. انت

قتلتها انت اتكسفت غيرت البنت آآ قارنتها ببنت خالتها مش عارف ايه حكاية بنت خالتها دي مش عارف ولا ابنها مش عارف كزا -

[00:12:41](#)

نحن لم نلد اولادنا من اجل هذا الماراثون القط والفار الماراثون الدرويني دوت يعني بقى ايه الصراع بقى والبقاء للاقوى لأ هذا

الضعيف رب ضعيف متضاعف اهل الجنة قالوا كل ضعيف متضاعف ذو عيال - [00:13:03](#)

وللسائلين رب اشعث اغبر انت مش لازم ابنك يكون يعني سوبر يعني ولا واحد يعني جينياس يعني عشان يبقى مميز انما تميزه على

قدر حفظك لانسانيته ستكون سويا في سويا في سلوكه سويا في مشاعره - [00:13:25](#)

تم محق المشاعر وكأنك تحولت من اب الى منجل يقطع قطاع هذا ليس من الدين ولا من المروءة ولا من العربية في شيء العربي

يأنف ان يستذل من لا يملك له ناصب - [00:13:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل على المرأة فقالت اعوذ بالله من قال الحق باهلك. مع انه انا متيقن عليه صلاة الله وسلامه هم

يعلم انها لا تقصد لكن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:05](#)

عبد محب لله رب العالمين يستعيز مني امرأة فاقترب منها. ما مس شعرة منها ورجل يقال له ان يعني يعلم بغض زوجته له تحطم

نفسك وتحطم ابناءك لن يكون الناس ناسا هكذا - [00:14:17](#)

وفي السر ما لا يعلم الخلق كلهم قلبي وفي السر ما لها اي يعلم الخلق كلهم ضراعات قلب مطرق الرأس ما - [00:14:45](#)